عدد ٣٥٦ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ ذو الحجة ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 26 MAI 1928

مذكرة للتاريخ....!

ايها التاريخ يا من لا تظلم احدا .... اود ان القي اليك بهذه المذكرة . او ان ادع عندك هذه الوديعة لتضمها الى ما بين يديك من خير وشر . وما في خزائنك من طيب وخبيث ..!

كن شاهدا ايها التاريخ .... اننا ما فتئنا نقاوم بدعا وضعها المبتدعون وايدها الجهلاء . ابتغاء تطهير المعتقد مما الصقه به الدجالون !

وابتغاء محو ما تركنا هزؤا لمن اصبحوا بتعاليمنا يهزءون !

وابتغاء افهام الاميين ان الدين بريء من كل ما يتخرصه المشعوذون !

وفيما نحن نجاهد لدرء المعرات وابادة المخجلات . ونكدح لازهاق الباطل بايضاح طريق الحق . واذا ببعض من الذين نراهم ونسمعهم اليوم يرفعون اصواتهم مدعين او زاعمين انهم من ذوي العقول المناطحة للسماء . ومن اصحاب القرائح الملتقية مع المريخ . ومن ارباب الافكار القادرة على ان تنقل هذه الامة من جحيم الشقاوة الى فردوس السعادة والرفاه ... هؤلاء القائلون ما هم يقولونه نجدهم الآن في طريقنا معتنين بتاييد تلك البدع . وهاتيك الضلالات . وانا لله راجعون ...!

لم يعدم سي الطاهر بن عمار ثقة في نفسه خادثها وحادثته . وانتجت المحادثة انه رب كفاءة متحققة لان يكون للامة وليا نصيرا ...!

قدم نفسه لمعترك الانتخابات . ووقف في صف من سيذودون عن البلاد والعباد . ومن سيميزون النافع من الضار ... وفي غضون ذلك حصلت اقامته للاحتفال الذي انت على ذكرى من تفاصيله . وفي احتفاله ذلك لم يتاخر عن استقدام رجال الطرق وارباب الزوايا...!

وبيجمهم قالت : (بعد تناول الطعام اعيدت العاب الفروسية مع ارباب الطرق الذين كانوا يقيمون عوائدهم المعلومة مع اعلامهم) !!!

انه لنموذج جميل من مواهب وعبقرية رجل يريد ان يكون من المصلحين ..!

ولكن ... ليتني كنت ادري ما ذا كان يقول ضيوف سي طهوره . وباي نظرة كانوا ينظرون اليه... بكامل الاعجاب والاكبار على ما نظن ! لان الاعتناء بجلب من يتمرغون على اشواك الهندي . ويبتلعون المسامير والعقارب . انما هو مقياس للعقل . وبالاخص عقل من سوف يتصدر ليبرهن على ادواء الامة . وليتحرى لمعالجتها اقوم السبل والانهاج ... !

وديعة عندك ايها التاريخ

وعليك ان تحكى لجيل بعد جيل . بان هذه الامة المنكوبة قد شاهدت فيها رجلا ... في يوم واحد وقف الى جانب العاملين على علاج الامها . واخذ بيد من تركوها هزءا للهازئين !

ومن شاء فليبك . ومن شاء فليضحك ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

*** برنامجي ***

ايها الناخبون ... ان هذا العبد الواقف او القاعد او النائم امامكم قد تحلى بكل صفة حميدة وكل خصلة نادرة الوجود . كالبله والحماقة والتنقل كريشة في مهب الريح . ورغم اتصافي بهذه الكمالات فانا لم افكر قط في تقديم نفسى الى الانتخابات الجارية . ولكن ما الحيلة وكيف الخلاص وقد اكرهنى على ذلك عدد لا يستهان به من فضلاء واعيان الصعاليك فلم ار بدا من الاذعان لما في المهمة من خدمة الوطن العزيز او المحبوب او المفدى . كما هو المتداول على الالسن — واليكم برنامجى :

١ - ايجاد (صندوق عجب) في غالب طرقات العاصمة لتعرض فيه صور الساقطين في الانتخابات كي يطلع العموم على عجائب المخلوقات .

٢ - تاسيس دروس ليلية لتعليم ولد بنت عمتي لعب الدومينو الذي يقوم له مقام اللغة العربية

٣ - ايجاد مصلحة للري ومصلحة للكوال ومصلحة للموجيرة خدمة لصالح العموم المنكبين على لعب الكارطة لعدم وجود الشغل .

٤ - ايجاد بنوك براس مال قدره فرنك و٢٠ صانتيما لتسهيل دفع الاداءات على المخلوقات .

٥ - توسيع نطاق محلات بيع اللبلابي لتكون مرجع العاجزين عن شراء اللحم الواقعة قيمته بين الرصافة والجسر

٦ - مد يد المساعدة للقائمين بزراعة الفول والقنارية لان غالب محصولهما يستهلك اثناء شرب الاهالي

للبوخة في الحانات الممنوع على اصحابها بيع البوخة للاهالي .

٧ - السعي في تنقيح (كتاب الرحمة في الطب والحكمة) وادخال تحسينات عليه تكون مفيدة لمعالجة المصابين بمرض الخيانة التيفوسية

٨ - تنشيط مشتركي الجرائد على مضغ وبلع وهضم الاشتراكات خشية ان تلصق بنا صفات الثقة والمروءة والامانة

٩ - احياء موات الذمم بالالات العصرية المسماة (الهادي يهديه والشقي يعجل بيه) .

١٠ - العمل دائما بقول الشاعر :

ياكثير الصدود والاعراض
انا راض بما به انت راضي

فان راق لكم برنامجي هذا يا ايها الناخبون - او الناخمون - فبادروا بالتصويت على فقير ربه ....(الابله)

يسألونك عن ...

* الطبخة الباردة *

(الليل ليل والنهار نهار
والبغل بغل والحمار حمار)
والقفز قفز والتزلف خصلة
قد برهنت عن كنهها اشعار
والشعر اصبح كالشعير (مدششا)
في مذود القت به الاقدار
او ما سمعت بما جرى في حفلة
كانت بها كاس (المنيزيا) تدار
هذا يقول وذا يقول وكل من
قد قال في ما قاله ثرثار
ان الكلام لفي الفؤاد وانما
جعل اللسان كانه سمسار
واذا اردت من الحضور حكاية
فاسأل يفدك الطاهر القصار
فله قصيد كالضراط منظما
ضرطته في عرض الفضا اطيار
ياشيخ ذاك الشعر جاء كطبخة
بردت وقد بعدت عليها النار
هذي مقدمة اليك يزفها
بعد التحية عبدك ....

(الهذار)

كشكشة

من شاء تطبيق المثل العامي (اذا ريت الطويل يجري اعرف القصير وراه) فليطلع على ما هو واقع بين (اللزام) و(البكري) في انتخابات عمل بنزرت.!

***

تضمن برنامج سي (علي بوحاجب) ان هذا سيعتني بامر الصبغ الكيمياوي - ونظن ان المراد بذلك هو صبغ الانسان (اصلاحيا) ...!

***

استدعي الحكيم التلاتلي لفحص مريض وبعد المعاينة قرر انه مصاب بحمى (النهضة) ...!

***

عسى ان لا ينعقد مؤتمر ءاخر للخلافة . لان سي محمد الصالحي مشتغل بالانتخابات الان فلا يمكنه السفر الى مصر ...!

***

بعض الكتاب يكتبون المواضيع ليفهموا الناس معانيها . وبعضهم - يقنزحون - ليقال انهم لغويون وبهذه المناسبة نقول اننا قرانا اخيرا مقالة للشيخ مناشو .!

***

احضار سى الطاهر بن عمار (العيساويه) في احتفاله نشط الافوكا (عكاشه) على ترشيح نفسه للانتخاب..!

***

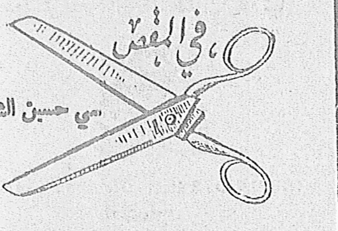
يقال انهم سيقيمون حفلة تكريم للشيخ معاوية بمناسبة مرور اسبوع على فراق طلعته ...!

***

يوم الخميس نشرت النهضة (غناية) بعنوان (انتخاب الاكفاء واجب) وكانت (الردة متاعها) هكذا - سى الطاهر بن عمار - وسنعود لتحليل هذه الغناية..؟

***

سعر الغنم في عيد هذه السنة يجعل ضعيف الحال يقدم باه (الكبش) على كتفه..!



سفير الدولة الثلاثية - في بلد المهدية او منفذ ارادات الاصلاحيين بها او داعية « الثلاثيزم » هناك او الرئيس على كل شيء وعلى لا شيء !

ولاجل احترامه لهذه الاعتبارات الشائقة . فهو القائم ابدا بنشر كل ما يريده ويشتهيه الاصلاحيون اولئك الذين يقال ويزعم ان لهم حزبا قائم الذات واجد الحياة ... !

ثم اذا كان لا بد لكل سفير من كاهية فكاهية المتحدث عنه هو المدعو (حمزة بن مصطفى حمزة) زعيم الحمامزة هنالك ومعين الحضرة - الشلايفية - على نشر الاوامر الثلاثية !

هذا تمهيد . وبعد - ففى ٢٠ الجاري دخل المهدية كل من الابوقاط العياشى - الخائب ءانفا - والطبيب السقا باحثين عن شيء من ثقة سكان ذاك البلد كى يصوتوا لهما (كان عشنا) في انتخابات الجبرة المختلطة . وعفا الله عما سلف من هزيمة تحمر لها بقية الوجوه ...!

وحين الوصول تلقاهما سيدنا المحترم الذي تراني قد وضعته في المقص الواقع اعلاه وكاهيته المعطوف في الذكر عليه ... ولكن ها الشعور واليقظة ما كان اقساها على الضيفين المبجلين ... لان الجمهور المنتبه قد قابلهما بما يليق من الصراخ الشديد والتصفير الحاد ...!

ما ذا ...؟ م. العياشى يريد ان يلقى محاضرة في (تاريخ حياة نفسه) من هنا الى الفاطميين!

ولكن من يسمع ؟ لقد طال البحث في ايجاد افراد يحضرون لهذه المحاضرة فلم ير الشلايفه نجاحا ولا فلاحا !

ولم يعتد سى سالم بن حميده (الذي ملأ بطنه قبلئذ الى طريقة التوفيق ..!

واخيرا - لا تسل عما وجه العياشى من لوم

وعتاب لشلايفيه المتسبب له في هذه (الدوزيام) هزيمة ..!

ولقد سار ركاب الضيوف للرجوع الى سوسه مشيعا بما تكرم به المتظاهرون من دلائل التبجيل والانعطاف ..!

ما ذا صنعت يا سى حسين الشلايفه ..؟ سقطت وسقط كاميتك سى حمزه في انتخابات مجلس العمل ولكما بهذا اخلص تهانينا . ثم انت جئت تقدم للناس عياشيكم فاذقته ما ذاقه مرتين . واذن فلكم جميعا اخلص تهانينا ايضا وكل (ستة اعوام) وانتم بخير ..!

(انا)

اياك اعني

اعراب

(حامل الهوى تعب * يستفزه الطرب)

(حامل) مبتدا مرفوع الراس لانه لم يكن من الخائنين ولم يكن من البائعين . فهو محترم ومحبوب من الناس اجمعين . بخلاف الاخر لا اراك الله مكروها وكفى . وكذا تطلق كلمة . حامل . على المرأة الحبلى . قال ابن الفانح :

لو تراني وعشائي عند ما
بات مع كثرته في البطن كامل
فاذا بالبطن يحكي طبلة
واذا بي قمت امشي مثل حامل

(الهوى) مضاف اليه مخفوض بكسرة لا يراها الا من علم كيف يطوف (ابو النجا) في سوسه ويقول ان العياشي من الاولياء الصالحين . وكيف يكتب في النهضة ما يضحك كل حزين . وقالوا ان . الهوى . هو العشق . ومن هنا سمع الراوي سي آغه ينشد :

هويت الشعر لكن شعري وحدي
لان سواه مثل عواء قط
انا آتي بشعر مثل عنب
اذا ما كنت انظم فوق شط
لان العنب يأتي منه خمر
وشعري مسكر يأخو ويعطي

ومن لنا بان نفهم معنى ما يقال الرجل !!!

(تعب) خبر وارد من بلدان تعب فيها اناس نهاية التعب واخذوا يقولون (برحمة اللي ماتلكم) انتخبونا وبالاخر ذهب تعبهم سدى على حد قول الشاعر :

ساعة ما دخلت علي * دي نار يا ناس
دي نار نار نار * شعلت فيا

فعلى الحكيم السقا ان يسقيه ماء .

(يستفزه) فعل مضارع . ومعناه يهيجه ويثير نفسه . وقيل يتخذه آلة لقضاء اغراضه . فاذا رأيت (خليفة الشيطان) في اكوده قد قام باعمال رذيلة فتحقق انه آلة في يد من استفزه للاتيان بتلك الاعمال وسئاتيك بشرح مخازيه ومخازي من يعولون عليه .

(الطرب) فاعل . وهو مد الصوت بالتلحين . وقد حكى لنا ابن الحزقلانى راويا عن الكفتاجى المقابل للجمعية انه قال سمعت شاعر جبل (قاف) ينشد كل يوم بضعة ابيات من قصيدته البشمقية الشهيرة فيمد بها صوته كمن ينادي (يا قلب اللوز خد الورده يا مشماش) وبهذه المناسبة نورد هنا لهذا الشاعر . الذي افاض اخيرا في مدح النديم . قوله :

وقال لي الاصحاب انك شاعر
فقلت نعم اكرم بشعري المرونق
ولكننى آليت ان لا اقوله
لئلا يعود اليوم من كان مقلقي

وهكذا تلد القرائح بيتا من الشعر او بيتا من الشعر...

(٣٦٨)

وظيفة الشيطان

تريد جريدة النهضة الاثيمة ان توقع العداوة والبغضاء بين اخواننا الجزائريين ورصيفنا صاحب جريدة الصواب الذي لم نرفي ما كتبه ما يشتم منه رائحة التعريض بكرامة ذلك الشعب المحترم من الجميع . ونحن لو وقع تحت بصرنا في اية جريدة ما نسبه النهضة للصواب كذبا وبهتانا لكنا اول المتصدين للدفاع بكل قوانا عن الجزائر واهلها .

ولكن هى النهضة النمامة قد اشتهت ان تزاحم ابليس على وظيفته ! فليعاملها العقلاء بما يعاملون به الشيطان الرجيم ..!

سانحة

ذكرى قاسم بك امين

لم تمض على وفاة المرحوم قاسم بك امين مائة عام ولا خمسون بل ولا نصفها حتى ادركت مصر عظمة قاسم وما كان لها من الاثر الخالد في تكوين نهضتها الحديثة . فاجاب عظماؤها دعوة المحتفلات بذكرى مرور عشرين عاما عن وفاته والاقرار بمكانته وفضله . وهى من الذكريات الدالة على حياة النهضة في مصر التى كانت ولا زالت في الشرق محل الغبطة والاعجاب

ومن في الشرق يجهل قاسم ولا يعرف كتابيه « تحرير المراة » و« المراة الجديدة » ؟ فقاسم هو ذلك الذي حرك بكتابيه هذين جميع بلاد الشرق ! وعلى محاولة دحض ما سطره من حقائق وعبر الفت مئات الكتب والرسائل . ولكن زبد الامس قد ذهب ولم يبق الا قليله !

فاذا هبت اليوم مصر لاحياء هاته الذكرى فجميع البلاد الاسلامية ستشاطرها هذا التكريم بعد حين وسيصبح قاسم من ابطالها (اذا جاء الوقت الذي يصبح فيه الدليل مقبولا تسيغه عقول لا يحجبها الجمود ولا تشلها العادات) (الناقد)

في الجهة الاولى

علمنا ان الفاضلين الحازمين السيدين الطاهر محفوظ التاجر بسوق الخميس ومحمد بن الحاج مهنى التاجر بباطر قد رشحا نفسيهما لانتخابات الحجرة التجارية للجهة الاولى . ونحن يسرنا ان يتقدم هذان النبيهان لذلك لما للاول من الخبرة التجارية وبعد النظر وما للثانى من واسع الدراية بكل ما يقتضيه المقام . فعلى الناخبين ان يضعوا وافر ثقتهم في السيدين المشار اليهما ما دامت الكفاءة هى الغرض المنشود

عيد الاضحى

تصادف ظروف الاشتغال باحضار «النديم» في الاسبوع المقبل ايام الاحتفال بموسم النحر ولذا فان العدد الاتى سيحتجب بحكم الضرورة . واننا بهذه المناسبة نقدم لعموم قرائنا الاعزاء ولكافة اخواننا المسلمين تهانينا القلبية بهذا العيد المبارك راجين الله ان يعيده على الجميع بالرفاء والهناء .

تنقلات الشيخ معاوية

(نقلا عن رصيفتنا النهضة الغراء)

في ٢١ الجاري على الساعة ٨ و١٥ اشترى الشيخ زجاجة حبر ازرق لقلمه الذهبى وعلى الساعة ٨ و٤٥ كتب (تجريب القلم لا يفلح من ظلم) وعلى الساعة ٩ و١٠ كتب رسالة الى لجنة الاحتفال بتونس وعلى الساعة ٩ و٣٠ دخل الحمام وعلى الساعة ١٠ و٥ شرب كاس حليب مع كعبة غريبة ومقروضة وعلى الساعة ١٠ و٥٠ نظم موشحا في وصف صبعة باريس وعلى الساعة ١١ بالضبط زار احد المتاحف وقال فيه شعرا (وان كنا لم نقف في جريدة الطان على هذا الخبر الاخير) وعلى الساعة ١٢ تناول ثلاث كستيليات بعد ان بحث بتدقيق عن كيفية الذكاة . هذا ما تلقيناه اخيرا بواسطة التلغراف والمؤمن باخيه .

ارشادات للعموم

ان بازار الوطن بسوق الصوف عدد ٢١ و فرعه بسوق اللفة عدد ٢٨ قد جلبا آخر ما يروق لاذواق الرجال والنساء من الحرائر والاصواف المزركشة فصارا لدى العموم اشهر المغازات في جلب الوصات التي لا يمكن لاي محل تجاري ان يجاريهما في جلبها و قد اضافا الى اصنافهما صنف كساوي البيوت والموبيليه الحريرية والمزركشة بالقسة التي هي آخر ما اخترع من نوعها فهلموا لزيارة تلك المغازة وفرعها تكونوا مسرورين

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس